

حسابات القطاع المالي في نظام الحسابات القومية 2008 (SNA2008)

نجاه عبيد
رئيسة قسم القطاع المالي

التقديم

- يقوم قطاع المؤسسات المالية بدور هام في تمويل الاقتصاد، إذ يمكن من تعبئة الادخار وتمويل الاستثمار وضمان تنويع مصادر التمويل.
- يتكون قطاع المؤسسات المالية من كل الوحدات المؤسساتية المقيمة التي يكون نشاطها الرئيسي متمثلا في تقديم خدمات الوساطة المالية أو في القيام بأنشطة مالية مساعدة مرتبطة ارتباطا وثيقا بهذه الوساطة.

التقديم

- إنجاز الحسابات القومية غير المالية و المالية للقطاع المالي (بنوك، مؤسسات تأمين و مؤسسات مالية مساعدة) وذلك تطابقا مع مناهج وقواعد نظام الحسابات القومية للأمم المتحدة تماشيا مع التغيرات الحاصلة في الجهاز المالي
- ضمان التناسق مع باقي الأنظمة الإحصائية المعتمدة من قبل المنظمات العالمية كميزان المدفوعات الخارجية المعتمدة والإحصائيات المالية سواء في ما يخص النقد أو السوق المالية.
- تجميع كافة الحسابات المالية لمختلف القطاعات في جدول تاليفي للعمليات المالية، يمكن من إبراز المجموعات المالية علي المستوى الوطني.

الحسابات غير المالية للقطاع المالي

القطاع المالي: التعريف

- يعتبر قطاع المؤسسات المالية من أهم القطاعات الهيكلية في الاقتصاديات المتقدمة والنامية على حد سواء
- وقد إهتم نظام الحسابات القومية بهذا القطاع وذلك نظرا لدوره الكبير وأهميته في الاقتصاديات الوطنية
- يشهد هذا القطاع تطورات وتغيرات سريعة سواء في المعاملات المالية وفي الأسواق والأدوات المالية.

القطاع المالي: الأنشطة المالية

يضم قطاع المؤسسات المالية الأنشطة (64-65-66) من التصنيف العالمي للأنشطة الاقتصادية التنقيح الرابع :

64	أنشطة الخدمات المالية (البنكية)
65	أنشطة خدمات التأمين
66	أنشطة خدمات المالية المساعدة

تصنيف القطاع المالي

- وفق تصنيفات نظام الأمم المتحدة للحسابات القومية لسنة 2008

للقطاعات المؤسساتية، يتكون قطاع المؤسسات المالية من 9 قطاعات

فرعية

- تضم هذه القطاعات الفرعية تصنيفات فرعية أخرى وذلك يعني أن نظام

الحسابات القومية لسنة 2008 قد وسع نطاق تعريف الخدمات المالية

للاحتواء تطور العمليات المالية وخدمات الوساطة المالية.

القطاع المالي: القطاعات الفرعية

وفقا لنظام الحسابات القومية 2008، يتكون قطاع المؤسسات المالية من 9 قطاعات فرعية وهي:

S121	البنك المركزي
S122	مؤسسات الإيداع (البنوك)
S123	صناديق الإستثمار في سوق المال
S124	صناديق اخرى بخلاف صناديق الإستثمار
S125	خدمات الوساطة المالية الأخرى بخلاف شركات التأمين
S126	خدمات المالية المساعدة
S127	الشركات القابضة و مقرضو النقود
S128	شركات التأمين
S129	صناديق التقاعد

القطاع المالي: القطاعات الفرعية

يمكن عمليا و عند مستويات النشر أن يتم إعادة تجميع هذه القطاعات التسع الى ثلاث مجموعات أقترحها الدليل الصادر عن الامم المتحدة :

S121-S122-S123	المؤسسات النقدية و المالية	المجموعة الأولى
S128-S129	شركات التأمين و صناديق التقاعد	المجموعة الثانية
S124-S125-S126-S127	شركات مالية أخرى	المجموعة الثالثة

القطاع المالي : سلسلة الحسابات

حسب نظام الأمم المتحدة للحسابات القومية، تتكون سلسلة حسابات القطاع

المالي من 6 حسابات يمكن جمعها كالتالي :

- حسابات الإنتاج والدخل وتوزيع الدخل.
- حسابات التراكم :حسابات رأس المال والحساب المالي).
- الموازنات العامة.

القطاع المالي : حساب الإنتاج

- تحتاج هذه القطاعات الفرعية التسع لقطاع المؤسسات المالية الى معالجة خاصة بحساب الانتاج باعتبارها نقطة الانطلاق الاولي لتركيب حسابات هذا القطاع
- لا تختلف هذه الحسابات من قطاع فرعي إلى آخر ، كما أن الجميع يتفق في منهجيات التركيب وأسس تسجيل المعاملات وطرق التقييم ... الخ.
- كما أن تحديد الوحدات التي تقع تحت كل نشاط يعتبر من الامور الهامة لتحقيق الشمول وعدم الاسقاط أو التكرار.

شكرا على الانتباه